

بحار الأنوار

[91] أو قتل انقلبتم على أعقابكم (1) " القتل أم الموت ؟ قال: يعني أصحابه الذين فعلوا ما فعلوا (2). 19 - شى: منصور بن الوليد الصيقل انه سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قرأ: " وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير " قال: ألوف وألوف، ثم قال: إي والله يقتلون (3). بيان: قال الطبرسي رحمه الله: قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع (قتل) بضم القاف بغير ألف، وهي قراءة ابن عباس، والباقون " قاتل " بألف، وهي قراءة ابن مسعود (4). 20 - شى: الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر يوم أحد أن رسول الله صلى الله عليه وآله كسرت ربايته، إن الناس ولوا مصعدين في الوادي، والرسول يدعوهم في أوراخهم فأثابهم غما بغم، ثم أنزل عليهم النعاس، فقلت النعاس ما هو ؟ قال: الهم، فلما استيقظوا قالوا كفرنا، وجاء أبو سفيان فعلا فوق الجبل بإلهه هبل، فقال: اعل هبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ: الله أعلى وأجل. فكسرت ربايته رسول الله صلى الله عليه وآله واشتكت لثته، وقال: ننشدك يا رب ما وعدتني، فإنك إن شئت لم تعبد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أين كنت ؟ فقال: يا رسول الله لزقت الأرض، فقال: ذاك الظن بك. فقال: يا علي ايتني بماء أغسل عني فأتاه في حفة (5) فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد عافه، وقال: ائتني في يدك، فأتاه بماء _____ (1) ذكرنا موضع الآية في صدر الباب. (2) تفسير العياشي 1: 200. (3) " " 1: 201. (4) مجمع البيان 2: 516. (5) استظهر المصنف أنه مصحف: في حفة.